

هل لقراءة القرآن في صلاة التراويح مقدار محدد ؟ جزء 1 حلقة 94 من برنامج جبريل يسأل | د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا وحبيبنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين. وازواجه امهات المؤمنين وصل علينا يا ربي معهم بمنك وكرمك ورحمتك - [00:00:00](#)

وانت ارحم الراحمين وبعد حياكم الله جميعا اخواني واخواتي ونحن الليلة بحول الله وتوفيقه ومدده على موعد مع اللقاء التاسع والاربعين من لقاءات العقيدة والتوحيد وتجديد الايمان مع حديث جبريل - [00:00:24](#)

ولا زال حديثنا عن الركن الثاني من اركان الاسلام الا وهو الصلاة وكنا نتحدث في اللقاء الماضي عن صلاة التراويح وتوقفت عند هذا السؤال هل لقراءة القرآن في صلاة التراويح - [00:00:48](#)

مقدار محدد والجواب لا والجواب لا لكن ائمة المذاهب الاربعة يستحبون ان يقرأ القرآن كاملا في صلاة التراويح حتى يسمع الناس جميع القرآن فان شهر رمضان هو شهر القرآن وكان جبريل - [00:01:11](#)

يدارس النبي صلى الله عليه وسلم القرآن في شهر رمضان كاملا كان جبريل ينزل عليه ليدارسه القرآن في شهر رمضان لكن لا حرج البتة في ان يقرأ كل امام بما - [00:01:43](#)

يتناسب مع قدرات المصلين الذين يصلون معه فلا حرج ابدأ ان تجد اماما يصلي في التراويح ببعض الايات في كل ركعة وترى اماما اخر يقرأ جزءا في الليلة ويقرأ ربعا في الركعة - [00:02:05](#)

وترى اماما ثالثا يقرأ جزئين في الليلة وترى اماما اخر يقرأ ثلاثة اجزاء كل هذا موجود لا ينبغي ان ينكر فيه على احد لكن على الامام ان يراعي حال المأمومين - [00:02:29](#)

ويستحب ان يجهر بقراءة القرآن في صلاة التراويح بل لقد نقل الاجماع على ذلك الامام النووي رحمه الله تعالى وغيره وبعد ان تعرفنا على قيام رمضان او على صلاة التراويح وما يتعلق بها من احكام - [00:02:52](#)

تعالوا بنا لتتعرف على احكام صلاة اخرى جلية عظيمة كريمة الا وهي صلاة الوتر احكام لابد ان يتعرف عليها المسلمون والمسلمات صلاة الوتر سنة مؤكدة عند جمهور اهل العلم وليس واجبا بفضل الله ورحمته - [00:03:17](#)

هذه مقدمة وجملتها لابد منها في صدارة الحديث عن صلاة الوتر صلاة الوتر ليست صلاة واجبة على الامة وانما هي سنة مؤكدة هذا قول المالكية وقول الشافعية وقول الحنابلة وهو رواية عن الامام ابي حنيفة - [00:03:43](#)

وبهذا قال ابو يوسف ومحمد بن الحسن من الاحناف وهو قول اكثر اهل العلم تدل على ذلك لقول الله جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين الاستشهاد بالاية في هذا الموضع - [00:04:09](#)

راقي جدا ودقيق وفقهه قالوا لو كانت صلاة الوتر واجبة خسائر الصلوات الخمس لكانت الصلوات المفروضة والست لا تصح ان يكون لها وسطى الست صلوات لا يصح ان تكون لها وسطى - [00:04:32](#)

حافظوا على الصلاة والصلوة الوسطى فدل على انها خمس ولو كان الوتر واجبا لذكر ما رواه البخاري ومسلم عن طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:02](#)

وقال يا رسول الله ما الاسلام؟ قال خمس صلوات في اليوم والليلة قال فهل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع وقال الرجل والله لا

ازيد عليها ولا انقص منها - 00:05:26

وقال عليه الصلاة والسلام افلح ان صدق وجه الدلالة من الحديث انه صلى الله عليه وسلم بين ان الصلاة المفروضة خمس صلوات في اليوم والليلة وليست ست صلوات في اليوم والليلة - 00:05:43

وجوابه عليه الصلاة والسلام بقوله لا جوابا على سؤال الرجل هل علي غيرها؟ قال لا قال لا ثم اكد النفي عليه الصلاة والسلام بقوله لا ان تتطوع كلام نبوي بليغ واضح - 00:06:01

وقوله عليه الصلاة والسلام افلح ان صدق يفيد عدم وجوب الوتر لانه لو كان الوتر واجبا لم يكن هذا الرجل بتركه مفلحا لو كان الوتر واجبا لم يكن هذا الرجل بتركه للوتر - 00:06:19

مفلحا لان الاعرابي قال والله لا ازيد عليهن ولا انقص منهن وفي رواية ابن عباس رضي الله عنهما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ بن جبل رضي الله عنه الى اليمن - 00:06:45

وقال له عليه الصلاة والسلام انك تأتي قوم اهل كتاب ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله لانهم اطاعوا لك بذلك فاعلمهم ان الله تعالى قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة - 00:07:04

هذا محل الشاهد ان هم اطاعوا لك بذلك فاعلمهم ان الله تعالى افترض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد الى فقرائهم قوله عليه الصلاة والسلام افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة - 00:07:30

فهذا هو المفروض ومن المعلوم ان بعث معاذ بن جابر رضي الله عنه الى اليمن كان قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ويستبعد معه ان يقع نسخ وقد كان بعثه لليمن قبل وفاته بقليل - 00:07:53

وفي الحديث الذي رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة بسند صحيح من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات خمس صلوات فقط - 00:08:18

المفروضات الواجبات خمس صلوات كتبهن الله على العباد من اتى بهن لن يضيع منهن شيئا جاء وله عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن ضيعهن استخفافا بهن او بحقهن جاء ولا عهد له عند الله. ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة - 00:08:38

وقول علي وهو قول صريح الحديث اللي رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة بسند صحيح من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه موقوفا عليه قال ليس الوتر بحتم كهينة الصلاة المكتوبة - 00:09:08

ولكنه سنة سنّها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين ايضا قال ابن عمر رضي الله عنهما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه - 00:09:29

توجهت به راحلته وكلمة تسبح لا يراد بها التسبيح سبحانه الله والحمد لله ولا الى اخره. لا لا وهذا ما فهمه بعض اولادنا واخواننا فهمنا خاطنا فالمراد بالتسبيح هنا في هذه الروايات - 00:09:49

الصلاة النافلة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة اي يصلي النافلة قبل اي وجه توجهت به راحلته ويوتر عليها. اه خلي بالك من الدليل الرقيق الجميل ده - 00:10:12

ويوتر عليها. يعني على الراحلة غير انه لا يصلي عليها المكتوبة لو كان الوتر مكتوبا اي مفروضا ما اوتر النبي على راحلته. بل لنزل من على الراحلة وصلى الوتر ان كان واجبا او مفروضا لانه لم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه صلى الصلاة المفروضة عليه -

00:10:33

الراحلة انما كان يصلي على الراحلة السبحة السبحة يعني النافلة فحسب ولو كان الوتر واجبا ما صلاه النبي صلى الله عليه وسلم راكبا على راحلته جميل طيب من المعلوم ان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اوتر - 00:11:00

بثلاث ركعات وبخمس وبسبع واكثر من ذلك كما سابين الان ان شاء الله ولو كان الوتر فرضا لكان معروف عدله محددا وقته ولا يجوز ابدا ان يزداد فيه او ان ينقص منه كالصلوات الخمس المفروضات - 00:11:26

ثم لو كان الوتر فرضا لما خفي وجوبه على المسلمين ابتداء من الصحابة كما لم يخفى وجوب الصلوات الخمس الظهر والعصر

والمغرب والعشاء والصبح ولنقل الصحابة رضي الله عنهم اينما ذلك - [00:11:55](#)

اذا صلاة الوتر من رحمة الله بالامة سنة مؤكدة وليست واجبا ولا فرضا. والسؤال ما هو وقت الوترين وانتبهوا لهذا لان بعض من يتحدث في الدين قد احدث بلبلة وفتنة عظيمة - [00:12:23](#)

في قضية وقت صلاة الوتر - [00:12:50](#)